حرف الألف

١ آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك
أمرت ان لا افتح لأحد قبلك (حم م) عن انس بن مالك
(آتي) بعد الانف اي أجئ بعد الانصراف من الموقف وفي نسخة شرح علي
المناوي (يوم القيامة فأستفتح) اي اطلب فتح باب الجنة بالقرع فيقول
الخازن اي الحافظ للجنة وهو رضوان
٢ آية الإيمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار (حم ق ن) عن انس
(آية الإيمان) اي علامته (الانصار) جمع ناصر كصاحب واصحاب اي علامة كمال
الايمان لا اصل الايمان او نفس ايمانه حب مؤمني الاوس والخزرج لحسن وفائهم بما عاهدوا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايوائه ونصره على اعدائه زمن الضعف والعسرة
(بغض الانصار) مصرح به مع فهم ما قبله لاقتضاء المقام التأكيد
٣ آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا
ائتمن خان (ق ت ن) عن ابي هريرة
(آية) علامة (ثلاث) أخبر عن آية بثلاث باعتبار ارادة الجنس اي كل واحد
منها آية (كذب) اي اخبر بخلاف الواقع (وعد) الوعد يستعمل في الخير والشر
يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد
والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد (أخلف) اي لم يف بوعده
والاسم منه الخلف (واذا ائتمن) بصيغة المجهول (خان) الخيانة
ضد الامانة واصل الخيانة النقص اي ينقص ما ائتمن عليه ولا يؤديه
كما كان عليه وخيانة العبد ربه ان لا يؤدي حقوقه
٤ ائتوا الدعوة اذا دعيتم (م) عن ابن عمر
(الدعوة) بفتح الدال وضمها والاجابة الى الوليمة في العرس فرض عين بشروط
ونقضه باعذار محلها كتب الفقه واما الاجابة الى غيرها فمندوبة وليس
من الاعذار كون المدعو صائما
٥ ائذنوا للنساء ان يصلين بالليل في المسجد (الطيالسي عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح

ائذنوا (للنساء) اللاتي لا تخافون عليهن ولا منهن فتنة
٦ ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد (حم م د ت) عن ابن عمر
اي للصلاة نصه الليل بذلك لكونه أستر وقال الحنفي اي للصلاة او
الاعتكاف او الطواف فهو عام في كل العبادة بخلاف ما قبله
٧ آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد
أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
اي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز
وجل يا ابن آدم لعلي ان أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول
اي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك
غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان أدنيتك
منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا
صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول اي رب أدنني من هذه الشجرة
لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم
تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه
تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا أدناه منها
فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول اي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم
ما يصريني منك أيرضيك ان أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول اي رب
أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال ألا تسألوني
مم أضحك قالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني
وأنت رب العالمين فيقول اني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر
(م) عن ابن مسعود
(يكبو) معناه يسقط على وجهه (تسفعه) تضرب وجهه فتسوده وتؤثر فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)